

عندما نعرف الوقت

يَتَفَجَّرُ فِي الصَّدْرِ الْمَضْغُوطِ حَدِيثٌ ..

لَمْ يَسْمَعْهُ أَحَدٌ

وَرَجَاءٌ بَاكِ ..

مَحْكُومٌ بِالصَّمْتِ عَلَيْهِ

وَبَقَايَا مِنْ ذِكْرِي خُمِدَتْ
وَحُطَامٌ .. لَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ
يَتَصَاعَدُ فِي الْحَلْقِ الْخَشْبِيُّ .. دُخَانُ حَنِينٍ مُرٍّ .. مُرٌ
يَتَرَكِّزُ فِي كُلِّ الذَّرَّاتِ الْخَوْفُ ..
لَا شَيْءَ يَقِينِيٍّ .. أَبَدًا ..
لَا شَيْءَ حَقِيقِيٍّ .. أَبَدًا ..
.. حَتَّى شَكَّى
مَا زَالَتْ فِي الْأُوتَارِ بَقَايَا أَلْحَانٍ ..
لَمْ تُعْزَفْ بَعْدُ
مَا زَالَتْ فِي الْكَلِمَاتِ بَقَايَا أُغْنِيَةٍ ..
لَمْ تَتَرَدَّدْ
.. لَكِنَّ الْوَقْتَ يَحِينُ الْآنَ
فَلَنَرَحُلْ .. مَا فِي يَدِنَا شَيْءٌ ..
.. فَلَنَرَحُلْ ..
.. مَا فِي يَدِنَا .. شَيْءٌ ..